

ميثاق إعلامي مقترح للحركة الرياضية بالوطن العربي

جمهورية مصر العربية

*محمد فوزى عبد المنعم درجوج

الملخص:

مشكلة البحث : هناك مشكلة في الإعلام الخاص وصلت لمرحلة خطيرة وهناك مشكلة في الإعلام الحكومي باتت مستعصية عن الحل، وأصبح الإعلام الرياضي طرفا في كل معارك السياسة في الوطن العربي وتجاوزت انجازاته وتخطت المنطق والعقل ، حتى تحولت بعض القنوات الرياضية إلى قنوات تبث فقط أحداث وأخبار سياسية مما أثر بالسلب على المادة الرياضية التي تقدم حتي جعل الجماهير المحبة والمشجعة للرياضة تعزف عن المشاهدة أو القراءة ، هذا كله بسبب الزخم السياسي الذي نعيشه والاحداث المتلاحقة التي يعيشها الوطن العربي، ويجب أن تخضع القنوات الرياضية للتقييم لأن هدف القناة الرياضية في المقام الأول أن تقدم رؤية وتغطية للحدث الرياضي، وأن تقدم دروساً يستفاد منها في الثقافة والوعي الرياضي، لكننا للأسف لم نصل إلى ذلك، وحتى لم تصبح الرياضة نفسها جاذبة للسياحة، كما يحدث في أمريكا، كما ان منظومة الإعلام الرياضي تحتاج إعادة تقييم مهني، إذا كنا نتحدث عن أخلاقيات ومعايير، فإن أحوال الناس أن يكون لديهم ميثاق شرف هم الإعلاميون الرياضيون .

إستهدفت الدراسة: تقديم نموذج مقترح لميثاق شرف إعلامي للمؤسسات الإعلامية في الوطن العربي. وإستخدم الباحث: المنهج الوصفي ، كما إستعان الباحث في جمع المعلومات الدراسة إستارة إستبيان لإستطلاع رأي الخبراء .

وقد توصل الباحث لأهم النتائج التالية: إجماع السادة الخبراء علي نموذج مقترح لميثاق شرف إعلامي للحركة الرياضة بالوطن العربي، وقد إحتلت معظم مواد الميثاق بأهمية بلغت 100% وقد إستنتج الباحث قبول النموذج المقترح.

وقد جاءت أهم التوصيات

ضرورة تبني مشروع ميثاق الشرف الإعلامي المقترح من قبل المؤسسات الإعلامية الرياضية في الوطن العربي، وإنشاء لجنة عليا تشرف علي وضع وتنفيذ الميثاق

Abstract:

The research problem: There is a problem in the private media has reached a dangerous stage and there is a problem in the state media have become intractable for a solution, and became the sports media party in every policy battles in the Arab world and beyond Anhyazath exceeded logic and reason, even some sports channels switched channels broadcast only events and political news which impact negatively on sports article which offer even make the masses love and encouraging the sport is played for viewing or reading, all this because of the political momentum that we live successive events experienced by the Arab world, and should be sports channels being evaluated because the goal of the sports channel in the first place to provide vision the coverage of the sporting event, and provide lessons to learn them in culture and awareness of sports, but unfortunately did not get to it, and even sports did not become itself a magnet for tourism, as it happens in America, and the sports media system needs re-vocational evaluation, if we're talking about ethics and standards , the people most in need to have a code of honor journalists are athletes.

The study aimed to: submit a proposal to the model code of conduct informational media organizations in the Arab world.

The researcher used: descriptive method, the researcher also used to gather information for the study, a questionnaire survey of expert opinion.

The researcher found the following results for the most important: the consensus of experts gentlemen boil model proposal for a code of conduct for the media movement Sports Arab world, has occupied most of the articles of the Charter of the importance of 100%

Kdastantj researcher and acceptance of the proposed model.

The most important recommendations came

The need to adopt a draft charter Media honor proposed by the sports

media institutions in the Arab world, and the creation of a supreme committee oversees the development and implementation of the Charter

مقدمة ومشكلة البحث:

يلعب الإعلام الرياضي دوراً جوهرياً في وعي أفراد المجتمع بقيمة ممارسة الرياضة وأثرها على الصحة العامة، ومن هنا كان على المختصين سواء من الأفراد أو الجهات المعنية توصيل رسالتهم والتي تتجدد في خلق دوافع الممارسة الرياضية والبدنية لدى جميع فئات المجتمع ولتختلف الأعمار و لكلا الجنسين، وذلك عن طريق الأداة أو الوسيلة الإعلامية كالصحيفة أو الإذاعة أو التلفزيون وغيرها بهدف بلوغ الرسالة، معتمدة في ذلك على الحقائق والأرقام والمسيرة لروح العصر، و الشكل الفني الملائم، ومناسبته لمستوى المستقبلين من الجمهور من حيث أعمارهم وحاجاتهم. (11: 71)

ويحدد مدى التأثير في الناس عن طريق ما يتولد من ثقة والتفاعل مع تلك الوسيلة الإعلامية، والتي تبنى أساساً على نظرية الاتصال وتفسيراتها لسيكولوجية الإعلام الرياضي، تتنافس الاتجاهات السياسية المختلفة في التأكيد على أهمية الرياضة وأنشطة الفراغ، والعمل على توفير التسهيلات المناسبة في سبيل نشر الرياضة بين فئات المواطنين. (3 : 125)

ويشير لارسون Larson إلى أن الرياضة والأنشطة البدنية تؤثر في سياسة كل من الثقافة والدولة، لكونها متضمنة في كل العمليات الحكومية وفي إدارة شئون الناس، وفي تقديم أنشطة مرغوب فيها للمواطنين وفي الارتقاء بالوضع الصحي ولياقة الأفراد.

هذا وتنص المادة الثامنة من الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة الصادر عام 1978 عن المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة وعلوم المجتمع في باريس أنه " ينبغي أن يكون لوسائل إعلام الجماهير تأثير إيجابي على التربية البدنية والرياضة:

- ينبغي لكل من يعمل في مجال

وسائل إعلام الجماهير عدم المساس بالحق في حرية الإعلام، وأن يكون على إدراك تام لمسئولته إزاء الأهمية الاجتماعية والغاية الإنسانية والقيم الأخلاقية التي تنطوي عليها التربية البدنية والرياضة.

- ينبغي أن تكون العلاقات القائمة

بين الأشخاص العاملين بوسائل إعلام الجماهير وأخصائيي التربية البدنية والرياضة علاقات وثيقة تسودها روح الثقة

المتبادلة لكي يؤثروا تأثيراً إيجابياً على التربية البدنية والرياضة ولكي يوفرها بموضوعية إعلاماً مدعماً بالوثائق ويمكن أن يتضمن تدريب الموظفين المسؤولين عن وسائل إعلام الجماهير جوانب متصلة بالتربية البدنية والرياضة. (20-35:12)

وتتضح ضرورة الاستفادة من التقدم الكبير في مؤسسات الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في نشر ثقافة ممارسة الرياضة بدلا من مشاهدة التعصب والاعتراض على الحكام ومناقشة قضايا تفصيلية تدخل في صميم العمل المهني المتخصص للمدرب والاداري والحكم واخصائى الطب الرياضي حتى أصبح الإعلام طرفا وخصما وحكما في نفس الوقت يجب الاعتبار ان المسؤولية في التعليق والإعلام عن البطولات او المسابقات هي مرحلة تعليمية تربوية توفر أكبر قدر من السلوك التربوي القويم، وإعلاء قيمة البطولة الرياضية والمشاركة الرياضية للرفع من شان الرياضة وممارستها، ويجب الوقوف بحزم ضد محاولات الاستخفاف بالنشاط الرياضي واعتباره مجرد لعب وهو والتمسك بالقيم الثقافية والحضارية للبطولة، وإتباع الحياد التام اعلاميا مع المتنافسين وبما يوفر عدالة مطلقة، الاعتماد على نقل الخبرات الايجابية لدى الدول المتقدمة رياضيا، السعي للمحافظة على الصحة العامة والتغذية السليمة والقوام السليم من خلال البرامج المناسبة والعبارات والتعليقات الهادفة.

ويري الباحث أن هناك مشكلة في الإعلام الخاص وصلت لمرحلة خطيرة وهناك مشكلة في الإعلام الحكومي باتت مستعصية عن الحل، وأصبح الإعلام الرياضي طرفا في كل معارك السياسة في مصر- وتجاوزت انخيازاته تحطت المنطق والعقل حتى تحولت بعض القنوات الرياضية إلى قنوات تبث فقط أحداث وأخبار سياسية مما أثر بالسلب على المادة الرياضية التي تقدم أو طبيعة وعمل القنوات والصحف الرياضية حتى جعل الجماهير المحبة والمشجعة للرياضة تعزف عن المشاهدة أو القراءة هذا كله بسبب الزخم السياسي الذي نعيشه والاحداث المتلاحقة التي يعيشها الوطن العربي خصوصا بعد التغيرات السياسية التي طرأت علي بعد دول الربيع العربي، ويجب أن تخضع القنوات الرياضية للتقييم لأن هدف القناة الرياضية في المقام الأول أن تقدم رؤية وتغطية للحدث الرياضي، وأن تقدم دروساً مستفادة منه، لكننا للأسف لم نصل إلى ذلك، وحتى لم تصبح الرياضة نفسها جاذبة للسياحة، كما يحدث في أمريكا.

وقد نظمت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (قطاع الإعلام والاتصال) 2013 اجتماع فريق الخبراء الإعلاميين العرب لوضع آليات لتطوير وتنفيذ ميثاق الشرف الإعلامي والاستراتيجية الإعلامية العربي. واحتضن مقر اتحاد إذاعات الدول العربية بالعاصمة التونسية هذا الاجتماع، وقد عقد الاجتماع تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الإعلام العرب، تحت بند "مدى إلتزام الإعلام العربي الذي صاحب

الثورات العربية الأخيرة بميثاق الشرف الإعلامي العربي"، والذي نص على "تشكيل فريق من الخبراء الإعلاميين العرب والهيئات والنقابات الإعلامية العربية بالتعاون مع اتحاد إذاعات الدول العربية، لوضع آليات لتطوير وتفعيل ميثاق الشرف الإعلامي العربي والإستراتيجية الإعلامية العربية .

كما يري الباحث ان منظومة الإعلام الرياضي تحتاج إعادة تقييم مهنى، إذا كنا نتحدث عن أخلاقيات ومعايير، فإن أحوج الناس أن يكون لديهم ميثاق شرف هم الإعلاميون، لأن الرياضة فى الأساس تقوم على الأخلاق، وماحدث فى بورسعيد مرتبط بالأحداث السياسية الجارية، حيث اختلط الحدث الرياضى بالسياسى وأصبح الموضوع أكبر من كونه تغطية رياضية، وأصبح هناك نوع من «التسييس» وما حدث بمصر ليس ببعيد عن باقى الدول العربية، ومن هنا نشأت مشكلة البحث الأمر الذى يتطلب وضع ميثاق إعلامي مقترح للحركة الرياضية بالوطن العربي .

أهمية البحث:-

تضخ أهمية البحث فى وضع ميثاق إعلامي مقترح للحركة الرياضية بالوطن العربي حيث:-

- 1- يوجه البحث الإعلام الرياضي أن يكون داعماً لكل الإتحادات الرياضية الأولمبية وغير الأولمبية وليس فقط (إعلام كرة قدم).
- 2- يساعد البحث من خلال مقترح ميثاق الشرف بدفع عجلة الإستثمار والتسويق الرياضي بشكل إيجابي من خلال البث الفضائي عقود الرعاية للأندية الرياضية رعاية وترويج الأحداث الرياضية وكذلك أيضاً عمليات إنتقال الاعبين وغيرها من الأنشطة التسويقية الرياضية مما يجعله داعماً للإقتصاد الوطني.
- 3- يقدم البحث إعلام رياضي إيجابي يقوم علي نبذ الخلافات والصراعات بين الأندية والدول بعضها البعض من خلال الإشتراك فى البطولات العربية والأفريقية والدولية.
- 4- النهوض بالمستوي المهني للعاملين داخل حقل الإعلام الرياضي من خلال تدريبهم وإطلاعهم علي ماتم التوصل إليه فى منظومة الاعلام الرياضي علي المستوي العالمي.
- 5- يساهم البحث بشكل كبير فى رفع الوعي الثقافى الرياضي لدى الجماهير، ولا يشير الفتن ولا التعصب.

هدف البحث:- وضع ميثاق إعلامي مقترح للحركة الرياضية بالوطن العربي من خلال :-

- 1- التحليل البيئي للإعلام الرياضي فى الوطن العربي.
- 2- التعرف علي أهداف الإعلام الرياضي.

3- التعرف علي المعوقات والمشكلات التي واجهت الاعلام الرياضي .

مصطلحات البحث:-

الاعلام الرياضي:

هو النشاط الاتصالي الذي يستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات في المجال الرياضي بدقة وموضوعية دون تحريف، بما يؤدي الى خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والادراك والاحاطة الشاملة لدى فئات جمهور المتلقين للمادة الاعلامية في المجال الرياضي.(11: 36)

الميثاق الإعلامي المقترح:

وثيقة تحدد المعايير الاخلاقية والسلوكية المهنية التي يجب أن يتبعها العاملين في حقل الإعلام الرياضي . ويعتبر بياناً للمعايير المثالية للإعلاميين الرياضيين كما أنها يعتبر العقد الأخلاقي بين المؤسسة الإعلامية والعاملين بها لتوجيه أعضائها لتحمل مسؤولياتهم المهنية". (تعريف إجرائي)

الحركة الرياضية:

هي تشمل كل المنظومة الرياضية التي تضم كل عناصر الألعاب سواء فردية أو جماعية ، وسواء كانت رياضات منافسة أو ممارسة ، كما تقع تحت مظلتها كل الإتحادات والهيئات والمؤسسات والمنشآت الرياضية وكذلك اللجان الأولمبية ، فالحركة الرياضية تندرج تحتها جميع عناصر المنظومة الرياضية سواء محلية أو عربية أو قارية أو دولية.

الدراسات السابقة والمرتبطة:

1- قامت "ريهام سامي حسين يوسف" (15)(2008) بدراسة بعنوان دور البرامج الحوارية في القنوات الحكومية والخاصة في ترتيب أولويات القضايا المجتمعية لدى الجمهور المصري " حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب عرض وتناول كل من القنوات الحكومية والخاصة للقضايا المجتمعية، وكانت من أهم نتائج الدراسة والمقترحات تناولت هذه الدراسة البرامج الحوارية باعتبارها ظاهرة حديثة تتناول العديد من القضايا والمشكلات المجتمعية المصرية، وتعني جميع القنوات التلفزيونية الأرضية والفضائية، الحكومية، والخاصة ، تم إجراء دراسة ميدانية على عينة عمدية قوامها 420 مبحوث من مشاهدي البرامج الحوارية بالقنوات الحكومية والخاصة، ومن أهم توصيات الدراسة أ. مقترحات بحثية: زيادة الاهتمام بدراسة المستوى الثاني من تأثيرات الأجندة الذي لا يكفي فقط بدراسة تأثير وسائل الإعلام على ترتيب أولويات الجمهور ، ولكن يبحث في قدرة وسائل الإعلام على تأثير على اتجاهات الأفراد وآرائهم، ب. مقترحات إلى البرامج الحوارية: تدعيم البرامج الحوارية بالقنوات الحكومية

والخاصة لفكرة الحوار الحضاري ومبادئه، وأن الحوار هو أساس العلاقة بين كل من الشعوب والحكومات، والشعوب وبعضها البعض، فلا بد من ترسيخ فكرة الحوار الهادف الجاد دون الخوض في الصراعات والاختلافات.

2- قامت "دينا كمال محمود عوض الله" (13) (2007) بدراسة بعنوان "إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير البرامج الرياضية بالتلفزيون المصري" حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على : إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير البرامج الرياضية بقناة النيل للرياضة من خلال : دراسة الوضع الرهن لإدارة البرامج الرياضية بقناة النيل للرياضة (الألعاب الجماعية والفردية، ومختلف الأحداث الرياضية)، تحليل طبيعة البرامج الرياضية بقناة النيل للرياضة من حيث (هدف البرنامج - شكل البرنامج - توقيت الإذاعة - مدة الإذاعة - تكرار الإذاعة) (الألعاب الجماعية والفردية)، دراسة إدارة الجودة الشاملة ودورها في تطوير البرامج الرياضية بقناة النيل كآلي: أهداف إدارة الجودة الشاملة . مبادئ الجودة الشاملة . متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة ومراحلها .

3- دراسة مني الحديد، عاطف العبد وأيمن منصور (19) (2006) حول "استخدامات الشباب العربي للقنوات الفضائية وتأثيراتها فيهم" على عينة متاحة قوامها 400 مبحوثاً من الشباب العربي الذين يدرسون في معهد البحوث والدراسات العربية ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أهم القنوات الفضائية العربية المشاهدة لدى عينة الدراسة هي: الجزيرة (28.17%)، العربية (14.2%)، MBCI (11.4%)، ودي (4.6%)، بينما تعد CNN من أفضل القنوات الفضائية الأجنبية لدى عينة الدراسة بنسبة (22.33%) تليها قناة TV5 بنسبة (21.9%)، أهم نوعيات القنوات المتخصصة المفضلة لدى عينة الدراسة هي: قنوات الأخبار (79.5%)، قنوات الأفلام والدراما (75%)، قنوات الرياضة (45.5%)، وقنوات الأغاني (38.3%)، يوجد ارتباط دال إحصائياً بين تعرض الشباب العربي عينة الدراسة للقنوات العربية والدوافع النفسية والطقوسية لهذا التعرض والإشباع المتحققة.

4- قامت "جيلان محمود عبد الرازق شرف" (9) (2004) بدراسة بعنوان "أساليب تغطية القضايا في برامج الرأي المذاعة على الهواء في القنوات الفضائية العربية" حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على دور برامج الرأي في مساعدة الرأي العام في الحصول على المعلومات والأخبار حول الأنشطة المختلفة سياسياً واجتماعياً أو اقتصادياً، مروراً بمساعدتهم على تكوين مواقف واتجاهات شأنها وانتهاء باتخاذ سلوك نحوها، ومن أهم نتائج الدراسة والمقترحات: - اهتمت القنوات الفضائية الحكومية العامة محل الدراسة بث برامج رأي بنسبة 39.2%، واهتمت القنوات الفضائية العربية بث برامج رأي من نوع الأخبارية والمعلومات بنسبة 50%، واهتمت برامج الرأي في القنوات الفضائية محل

الدراسة يبرز القضايا السياسية بنسبة 44.1%، واحتلت القضايا الإقليمية الصدارة ضمن اهتمامات برامج الرأي في القنوات الفضائية العربية محل الدراسة بنسبة 48.1%.

5- دراسة "أمل منيرصري" (6) (2004) وعنوانها "بناء إستراتيجية لقناة الرياضة الفضائية المصرية"، وهدف الدراسة وضع إستراتيجية للبرامج الرياضية بقناة النيل للرياضة المتخصصة من خلال دراسة الوضع الراهن للبرامج المبثثة على القناة والتعرف على كل من اتجاهات القائمين بالاتصال في قناة النيل المتخصصة، اتجاهات الجمهور نحو البرامج التي ثبتت على قناة الني المتخصصة للرياضة، تحليل طبيعة البرامج التي ثبتت على قناة النيل المتخصصة، واستخدمت المنهج الوصفي، وكانت أدوات جمع الاستبيان كوسيلة علمية من وسائل جمع البيانات، وكان من أهم نتائج الدراسة: مستوى التنسيق بين قناة النيل للرياضة والبرامج الرياضية في التلفزيون المصري متوسط، ويرجع إلي الانفصال بين قناة النيل للرياضة والبرامج الرياضية بالتلفزيون المصري، حيث أن كل منهما يتبع قطاع مختلف عن الآخر، وكذلك العلاقة بينهم تنافسية تكاملية، ولا يوجد اهتمام كافي بالإعداد المسبق لشكل وأسلوب تنفيذ البرامج ومعاينة الرياضية، ومستوي التخطيط لبرامج قناة النيل للرياضة متوسط، والأهداف العامة للبرامج الرياضية غير واضحة.

6- دراسة "هبة أمين شاهين" (21) (2001) بعنوان "استخدامات الجمهور المصري للقنوات الفضائية العربية"، استهدفت التعرف على علاقة الجمهور المصري بالقنوات الفضائية العربية ومدى اعتماده عليها كمصدر للمعلومات والأخبار والتثقيف والتسلية ومدى إشباع هذه القنوات لاحتياجات الجمهور، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة، على عينة قوامها (400) مفردة من سكان القاهرة الكبرى (القاهرة- الجزيرة- القليوبية)، واستخدمت الباحثة (الاستبيان- المقابلة الشخصية) كاداتي من أدوات جمع البيانات، وقد أشارت أهم النتائج إلي تصدر قناة MBC قائمة القنوات التي تفضلها عينة الدراسة تليها قناة الجزيرة الإخبارية ثم قناة LBC، وتوجد علاقة ارتباطية إيجابية بين معدل التعرض ومدى الاستفادة من برامج تلك القنوات، وتوجد علاقة ارتباطية بين نوع المبحوثين ونوعية الإشباعات المتحققة.

الدراسات الأجنبية

1- دراسة "ديفلر Deflur" (22) عام 2001 بعنوان "عوامل الرضا المهني بالنسبة للعاملين في مجال الإعلام تجاه الوظيفة" وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت هدف الدراسة هو قياس درجة رضا القائمين بالاتصال من خريجي الإعلام والعاملين في وسائل الإتصال الجماهيري في الولايات المتحدة الأمريكية عن عملهم مقارنة بالعاملين في مهن أخرى ومن أهم نتائج هذه الدراسة: أن أهم أسباب الرضا لدي المبحوثين عن عملهم تمثلت في: النواحي المادية، الشكل والنفوذ الإجتماعي، الإستقلال المهني،

القدرة علي الإبداع، والنتائج أظهرت أن العاملين في مجال الإعلام هم أكثر رضا عن عملهم مقارنة بالعاملين في مهن أخرى.

2- دراسة "أو . ويس O.WELSS" (24) (1996) والتي أشار في هذه الدراسة إلي وصف الأحاديث الكثيرة عن الرياضية في وسائل الإعلام كأحد المؤثرات التي يمكن أن تؤثر في العديد من القيم الاجتماعية والثقافية للمتلقين وذلك بهدف تحديد أثر تلك القيم ومقاييس نظمها التي تسود بشكل متساوي ومنظم سواء كان ذلك في عالم الرياضية أوفي المجتمع ذاته، كما تثبت هذه الدراسة أن الرياضة تعتبر انعكاسا للتحوّل السياسي أو الايدولوجي الذي يحدث في المجتمع، ويضيف أن وسائل الإعلام من العوامل المؤثرة في ذلك كما توصي الدراسة بالتقليل من وصف التعقيدات والقواعد والقوانين الرياضية حيث أن الحد من هذه التعقيدات من شأنه جعل الرياضة مصدرا للترويج والرضا الحياتي كما أن ذلك يجعل وسائل الإعلام تعمل كمؤسسة اجتماعية تساعد المتلقيّة على الاستمتاع بممارسة الرياضة.

3- دراسة " Parasuraman " (27) (1994) بعنوان "الحصول على الأخبار عن طريق مشاهدة القنوات التلفزيونية متعددة والحصول عليها عن طريق قناة واحدة"، وتهدف هذه الدراسة إلي اكتشاف الاختلافات بين مشاهدي القناة التلفزيونية الواحدة ومشاهدة القنوات التلفزيونية المتعددة، وقد قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي والاستبيان كوسيلة من وسائل جمع البيانات، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة: منفعة المشاهد هي العامل الأساسي لمشاهدة الأخبار لدي مشاهدي القناة التلفزيونية الواحدة، بينما يعد هذا العامل أقل أهمية بالنسبة لمشاهدي القنوات المتعددة، الإشباع المتوقع من المضمون المقدم في القنوات المتعددة من خلال الدور الذي تقوم به كل قناة برزت كعوامل هامة لمشاهدة الأخبار التلفزيونية، كما أوضحت النتائج أن تطور الدور الذي تلعبه القنوات التلفزيونية المتعددة قد أدي إلي اهتمام أكبر بالنمو العمري.

4- قام يوشيوكا Yoshoka(26)عام1990 بدراسة بعنوان الدوافع التنظيمية للمؤسسات العامة، اللاربحية والتجارية التي تقدم خدمات وقت الفراغ استهدفت الدراسة التعرف علي الدوافع التنظيمية للعديد من مؤسسات خدمات وقت الفراغ داخل محتوى تغيير نظام الرفاهية الأمريكي، وتمثلت العينة في المنظمات الحكومية، اللاربحية والتجارية والتي طلب منها ترتيب أهمية أهدافهم التنظيمية والممارسات الفعلية لهم، وقد توصلت الدراسة إلى أن أهمية أهدافهم التنظيمية والممارسات الفعلية لهم، وقد توصلت الدراسة إلى أن المنظمات التجارية والحكومية تعرض مفاهيم مختلفة ومتباينة فيما يتعلق بالهدف والتطبيق في حين يبدو أن المنظمات اللاربحية تميل لتماثل القطاع العام فيما عدا الغرض المرتبط بالطابع الحكومي والميزانيات 0

5- قام شاتوريناد Chateureyhand (23) عام 1989 بدراسة بعنوان اتجاهات جديدة للسلطة علي المستوي الحكومي في المجال الرياضي استهدفت الدراسة التعرف علي التدخل الحكومي في المجال الرياضي والانتقال إلى اللامركزية فيشير الباحث أنه مع سياسة اللامركزية الحكومية أصبحت المجتمعات هي الشريك الرئيسي للاتحادات الرياضية فالمجتمعات كلاك للأدوات والمعدات والأجهزة تتدخل كممول وكذلك قد تميل لأن يكون لها مدخل في توجيه المجتمع نحو المجال الرياضي حتى يكون لها التأثير السياسي المطلوب لها ولذلك نجدهم يفضلون وضع رجالهم الذين يشاركونهم في اتجاهات السياسية علي قمة هذه الاتحادات الرياضية وعلي ذلك تشعر الاتحادات الرياضية بالغيرة من استقلاليتهم وتكون معارضة لقبول مثل هذه الرقابة وشار الباحث أن التدخل الحكومي أمر حتمي لا فكاك منه ويجب التعامل معه وفق اللوائح والتشريعات المتاحة .

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب التحليلي نظرا لملائمته لطبيعة البحث وتحقيق أهدافه .

مجتمع البحث : خبراء الاعلام الرياضي بالوطن العربي.

عينة البحث :

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من خبراء الاعلام الرياضي بالوطن العربي بلغت عدد (50) خبير .

وسائل و أدوات جمع البيانات :

المسح المرجعي :- تم مسح عدد من المراجع العلمية الحديثة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع البحث.

المقابلة الشخصية : تم إجراء العديد من المقابلات الشخصية للحصول على المعلومات اللازمة لهذا البحث

إستارة جمع البيانات :-

صمم الباحث إستارة ميثاق إعلامي مقترح للحركة الرياضية بالوطن العربي مرفق (1) .

جدول (1) آراء الخبراء والنسبة المئوية لمحاور الاستبيان (ن = 50)

م	المحاور	نسبة الاتفاق	
		عدد	نسبة
1	المحور الأول : الواقع التحليلي للإعلام الرياضي في الوطن العربي	50	%100
2	المحور الثاني : أهداف الإعلام الرياضي	50	%100
3	المحور الثالث : المشكلات والمعوقات التي تواجه الإعلام الرياضي في الوطن العربي.	45	%90
4	المحور الرابع : ميثاق إعلامي مقترح للحركة الرياضية بالوطن العربي.	45	%90
5	المحور الخامس : مقترح إنشاء المجلس الأعلى لشئون الإعلام الرياضي بالوطن العربي.	50	%100

يتضح من جدول (1) أن جميع محاور استمارة الاستبيان حازت على موافقة أكثر من 80% من آراء الخبراء ، وهي النسبة التي ارتضاها الباحث .

ثم قام الباحث بوضع مجموعة من العبارات بما يتناسب مع كل محور من المحاور وعرضها على الخبراء لتحديد مدى مناسبة وارتباط العبارات بالمحاور ويوضح ذلك جدول (2) .

جدول(2) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه (ن =

50)

المحاور	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	المحور الخامس
رقم	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
1	0.508	0.452	0.453	0.361	0.428
2	0.781	0.418	0.420	0.453	0.549
3	0.532	0.366	0.366	0.420	0.541
4	0.762	0.338	0.439	0.377	0.515
5	0.621	0.532	0.450	0.349	0.508
6	0.636	0.432	0.508	0.450	0.482
7	0.911	0.625	0.781	0.911	0.508
8	0.804	0.911	0.532	0.804	0.781

0.532	0.508	0.762	0.804	0.475	9
0.762	0.781	0.621	0.508	0.450	10
0.621	0.532	0.636	0.781	0.508	11
0.636	0.762	0.911	0.532	0.781	12
0.911	0.450	0.804	0.762	0.532	13
0.804	0.508	0.508		0.762	14
0.508	0.781	0.781		0.621	15
0.781	0.911	0.532		0.636	16
0.532	0.452	0.762		0.911	17
	0.418	0.428		0.804	18
	0.366	0.549		0.508	19
	0.338	0.541		0.781	20
	0.532	0.515		0.532	21
	0.432	0.508		0.762	22
	0.625	0.482		0.450	23
	0.911	0.508		0.508	24
	0.804	0.781		0.781	25
	0.508	0.532		0.532	26
	0.781	0.762		0.762	27
	0.532	0.621		0.621	28
	0.762	0.636		0.636	29
	0.452	0.911		0.911	30
	0.418	0.804		0.804	31
		0.475		0.508	32
		0.450		0.452	33
		0.508		0.418	34
		0.781		0.366	35
		0.508		0.338	36

		0.781		0.532	37
		0.532		0.432	38
		0.762		0.625	39
		0.762		0.911	40
		0.621		0.804	41
		0.636		0.508	42
		0.911		0.781	43
		0.804		0.532	44
		0.508		0.762	45
		0.781		0.452	46
		0.532		0.418	47
		0.762		0.366	48
		0.450		0.338	49
		0.762		0.532	50
		0.621		0.432	51
		0.636		0.625	52
		0.911		0.911	53
		0.804		0.804	54
		0.508		0.508	55
		0.781		0.781	56
		0.532		0.532	57
		0.762		0.762	58
		0.450		0.452	59
		0.804		0.418	60
		0.508		0.366	61
		0.804		0.338	62
				0.532	63
				0.432	64

				0.625	65
				0.911	66
				0.804	67
				0.508	68
				0.781	69
				0.532	70
				0.762	71
				0.452	72
				0.418	73
				0.366	74
				0.338	75
				0.532	76
				0.432	77
				0.625	78
				0.911	79
				0.804	80
				0.508	81
				0.781	82
				0.532	83
				0.762	84
				0.452	85
				0.418	86
				0.366	87
				0.338	88
				0.532	89
				0.427	90
				0.332	91
				0.389	92

				0.405	93
				0.418	94
				0.521	95
				0.489	96
				0.336	97
				0.515	98
				0.421	99
				0.362	100
				0.325	101
				0.480	102
				0.51	103
				0.432	104
				0.625	105
				0.911	106
				0.804	107
				0.508	108
				0.781	109
				0.532	110
				0.762	111
				0.452	112
				0.418	113

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند درجات حرية (50) ومستوى دلالة (0.05) =

0.273

يتضح من جدول (2) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه العبارة أكبر من القيمة الجدولية مما يدل على الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور .

الدراسة الاستطلاعية :

تم تطبيق استمارة ميثاق إعلامي مقترح للحركة الرياضية بالوطن العربي قيد البحث على عينة عشوائية من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وذلك للوقوف على مدى وضوح العبارات وسهولة فهمها والتأكد من مناسبتها للعينة قيد الدراسة ونتج عن ذلك تعديل وتغيير في بعض الألفاظ وفي تكوين العبارة نفسها ، وكذلك لحساب المعاملات العلمية للاستمارة من صدق وثبات وتم تطبيقها في الفترة من 1 / 9 / 2013م إلى 20 / 9 / 2013م .

جدول (3) صدق الانساق الداخلي لاستمارة ميثاق إعلامي مقترح للحركة الرياضية بالوطن العربي
(ن = 11)

معامل الارتباط		المتغيرات	م
ارتباط المحاور مع استمارة التحليل البيئي للقنوات الفضائية قيد الدراسة	معامل الارتباط		
المعنوية			
.000	1	استمارة ميثاق إعلامي مقترح للحركة الرياضية بالوطن العربي	1
.000	.956**	المحور الأول : الواقع التحليلي للإعلام الرياضي في الوطن العربي	2
.000	.894**	المحور الثاني : أهداف الإعلام الرياضي	3
.001	.837**	المحور الثالث : المشكلات والمعوقات التي تواجه الإعلام الرياضي في الوطن العربي	4
.000	.972**	المحور الرابع : ميثاق إعلامي مقترح للحركة الرياضية بالوطن العربي.	5
.000	.987**	المحور الخامس : مقترح إنشاء المجلس الأعلى لشؤون الإعلام الرياضي بالوطن العربي	6

يتضح من جدول (3) وجود دلالة إحصائية لقيم معاملات ارتباط محاور استمارة ميثاق إعلامي مقترح للحركة الرياضية بالوطن العربي قيد الدراسة قد انحصرت بين 1 ، 0,837 عند مستوى معنوية تراوح بين 0,001 إلى 0,001 مما يشير إلى صدق الانساق الداخلي للاستمارة .

معامل الثبات ألفا كرونباخ لاستمارة ميثاق إعلامي مقترح للحركة الرياضية بالوطن العربي قيد البحث جدول (4) معامل الثبات ألفا كرونباخ لاستمارة ميثاق إعلامي مقترح للحركة الرياضية بالوطن العربي

معامل الثبات ألفا كرونباخ	عدد العبارات
.932	206

يتضح من جدول (4) أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لاستمارة ميثاق إعلامي مقترح للحركة الرياضية بالوطن العربي قيد الدراسة هي 932. مما يشير إلى ثبات الاستمارة .

الصورة النهائية للاستبيان :

وصل الباحث إلى الصورة النهائية لاستمارة ميثاق إعلامي مقترح للحركة الرياضية بالوطن العربي قيد البحث حيث بلغ عدد المحاور (5محاور) ، وعدد العبارات الرئيسية والفرعية (206عبارة) .

الدراسة الأساسية :

قام الباحثان بتطبيق استمارة ميثاق إعلامي مقترح للحركة الرياضية بالوطن العربي قيد البحث في الفترة من 25 /9 /2013م إلى 30/10/2013م .

المعالجات الإحصائية :

تم إجراء التحليل الإحصائي لمتغيرات البحث وتم تطبيق المعالجات الإحصائية التالية لحساب :

- المتوسط الحسابي .
- معامل ألفا كرونباخ .
- الانحراف المعياري
- معامل الارتباط

الاستنتاجات :

في ضوء هدف البحث ومنهجيته والعينة التي طبقت عليها الدراسة والتحليل الإحصائي المستخدم جاءت النتائج التالية :

- أظهرت النتائج إرتفاع الأهمية النسبية بالمحور الرابع للبحث (ميثاق إعلامي مقترح للحركة الرياضية في الوطن العربي) وذلك نظرا لأهمية وجود ميثاق إعلامي ينظم الحركة الرياضية في الوطن العربي، حيث احتل هذا المحور المرتبة الأولى في الأهمية النسبية من بين محاور الإستبيان.(مرفق 1) .
- أظهرت النتائج إرتفاع الأهمية النسبية بالمحور الثاني (أهداف الإعلام الرياضي في الوطن العربي) حيث

احتل أيضا المرتبة الأولى مشتركا في نفس الترتيب مع المحور الرابع وذلك نظرا لأهمية أهداف الإعلام الرياضي التي تشكل الوعي والثقافة الرياضية لدي الكثيرين.

- أظهرت أيضا النتائج إرتفاع الأهمية النسبية بالمحور الخامس (مقترح إنشاء المجلس الأعلى لإدارة شؤون الإعلام الرياضي في الوطن العربي) واحتل المركز الثاني نظرا لأهمية وجوده في تنفيذ الميثاق وتطبيق الضوابط والمعايير للعاملين والمهتمين بمهنة الإعلام الرياضي .
- وجاء في المرتبة الثالثة المحو الأول (التحليل البيئي للإعلام الرياضي في الوطن العربي) وكذلك المحور الثالث (المشكلات والمعوقات التي تواجه الإعلام الرياضي في الوطن العربي) حيث أظهرت النتائج الأهمية النسبية لهذين المحورين ، وذلك نظرا لوجود كثير من نقاط القوة الضعف والتهديدات والمخاطر والفرص المتاحة التي يمكن ان يمر بها الاعلام الرياضي وأيضا المعوقات التي يمكن أن تواجه الإعلام الرياضي خصوصا في دول الربيع العربي.

التوصيات :

في ضوء مشكلة البحث وهدفه وطبيعة العينة واستنادا على النتائج التي تم التوصل إليها يوصى الباحث بما يلي :

- الاستفادة بالميثاق الاعلامي المقترح للحركة الرياضية بالوطن العربي .
- ضرورة تبني الجامعة العربية الميثاق المقترح للحركة الرياضة والزام المؤسسات الاعلامية في الوطن العربي للعمل به .
- تقديم الميثاق المقترح للحركة الرياضة إلى القائمين على أمر القنوات الرياضية الخاصة والحكومية بالوطن العربي للاطلاع عليه والعمل به .
- إعادة تأهيل كل الكوادر الاعلامية العاملة بالمؤسسات الاعلامية بالوطن العربي للالتزام بالميثاق المقترح للحركة الرياضة .
- تبني إنشاء المجلس الأعلى لإدارة شؤون الإعلام الرياضي في الوطن العربي ويعني بتطبيق الميثاق الاعلامي المقترح للحركة الرياضية ومراقبة تطبيقه ووضع معايير العقاب الملائمة حسب المخالفة.(مرفق 2) التكوين والهيكلية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- 1- أشرف منير صبري: "بناء استراتيجية البرامج الرياضية بالتلفزيون المصري"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، 1999م.
- 2- إبراهيم امام: الاعلام والاتصال الجماهيري، مكتبة الانجلو المصرية، ط3، 1984.
- 3- أمين أنور الخولي: الرياضة والمجتمع، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1996 م.
- 4- أماني السيد فهمي أحمد: "برامج الشباب في التلفزيون المصري دراسة تحليلية وميدانية"، رسالة ماجستير غير منشور، كلية الإعلام، قسم الإذاعة، جامعة القاهرة 1987م.
- 5- أمل بكرى البسيوني: "معوقات العمل بالبرامج الرياضية بتلفزيون جمهورية مصر العربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، 1996م.
- 6- أمل منير صبري: "البرامج الرياضية بالتلفزيون المصري وأثرها على ممارسة المرأة الرياضية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، 1995م.
- 7- أمية حامد أبو الخير: "خطة مقترحة لبرامج التلفزيون الرياضية كوسيلة إعلامية لنشر الوعي الرياضي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، 1997م.
- 8- إيمان عز الدين محمود دوابة: "دور البرامج الحوارية وإعلانات التوعية بالتلفزيون المصري في ترتيب أولويات قضايا الطفولة لدى الرأي العام (دراسة مسحية)"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، جامعة المنصورة، 2005م.
- 9- جيلان محمود عبد الرازق شرف: "أساليب تغطية القضايا في برامج الرأي المذاعة على الهواء (Talk Show) في القنوات الفضائية العربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، 2004م.
- 10- حسن احمد الشافعي وسوزان احمد مرسي: العلاقات العامة في التربية البدنية والرياضة، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، القاهرة، ط1، 1999 م.
- 11- خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحيم: "الإعلام الرياضي"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998م.
- 12- خضرة عيد محمد إبراهيم: "أثر استخدام جهاز التلفزيون على نشر الثقافة الرياضية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق 1993م.

- 13- دينا كمال محمود عوض الله: "إدارة الجودة الشاملة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات بالحزيرة، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية، 2005م.
- 14- رندة محمد رشدي: "الإعلام في ظل ثقافة العولمة وتأثيره على بعض المتغيرات داخل الأسرة المصرية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا، 2003م.
- 15- ريهام سامي حسن يوسف: "دور البرامج الحوارية في القنوات الفضائية الحكومية والخاصة في ترتيب أولويات القضايا المجتمعية لدى الجمهور المصري"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2008م.
- 16- سوزان يوسف أحمد القليني: "انعكاس مشاهدة القنوات الفضائية على الاتجاهات الاجتماعية السائدة لدى الشباب المصري"، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد (25)، كلية الآداب، جامعة المنيا، 1997م.
- 17- عفاف عبد الجواد طباله: "التخطيط البرامجي في التلفزيون مقارنة بين الأهداف والممارسات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 1998م.
- 18- مروة محمود قطب: "الإعلام الرياضي وفاعليته في تحديث دور المرأة في صعيد مصر"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، 2004م.
- 19- مني سعيد الحديدي: "الإعلام المصري وقضايا المرأة"، المنتدى الفكري الأول، المرأة والإعلام، مايو 2000م.
- 20- موسى عباس: الرياضة من اجل الصحة، نشرة رياضية رقم (1)، منطقة دبي التعليمية، وزارة التربية والتعليم والشباب، دولة الإمارات العربية المتحدة، 1997م
- 21- هبة أمين شاهين: "استخدامات الجمهور المصري للقنوات الفضائية العربية (دراسة تحليلية ميدانية)"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2001م.

ثانيا: المراجع الأجنبية

- 22-Defleur,M "Foundations of the job satisfaction in the Media industries.journal of Education 1992"
- 23- Chateaufeynaud, y. :- Sport – new stkesot power at the local level , Journal des Scien et techniques des activites physiques et sportive, Vol.10, No.20 , Grenoble , France , 1989 .